

رئيس التحرير
جهال حسين

رئيس مجلس الإدارة
ياسر رزق

المسائية
جريدة يومية تصدر عن دار اخبار اليوم



بوابة المسائية

الذهب يتفوق على البترول (1 من 5)

Written by بوابة المسائية

font size

د/حسن بخيت عبد الرحمن

رئيس اتحاد الجيولوجيين العرب

عندما ننظر الى التابوت الذهبى للفرعون الصغير توت عنخ امون نجد أنه يزن تقريبا 111 كيلو من الذهب الخالص وبقليل من التمعن نجد أن هناك سؤال يطرح نفسه من أين أتى كل هذا الذهب ؟ وبقليل من المعلومات تجد ان الاجابة ببساطة هي ان هذا الذهب وغيره من الالاف المقتنيات الذهبية التي وجدت بالمقابر الفرعونية تم استخراجها من الاراضى المصرية وقد تدهمنا الحيرة حينما نحاول أن نفهم ما امتلكته المصريون القدماء من معرفة بعلم الارض واكتشاف مواقع المعادن، ثم القدرة علي استخراجها في صورتها الطبيعية، و معرفة التكنولوجيا الخاصة بعلم التعدين والفلزات وصولا إلي إنتاج الذهب الخالص وتصنيع سبائكة مع الفضة أو النحاس بحرفية شهد لها القاصى والدانى وتكمن أهمية الذهب في انه السلعة الوحيدة القادرة على معايشة الازمات والصمود بقيمة قوية او متزايدة

في وقت الازمات والحروب تستطيع ان تفعله الاسهم والسندات والعملات ايضا، فالكثير من العملات والشركات تنهار وتضعف قيمتها في حالة تزايد الخوف العالمي من مشكلة سياسية او طبيعية ومن خلال خبرتي بقطاع الثروة المعدنية على مدار ما يزيد عن ثلاثون عاما في مجال الاستكشاف التعدينى الحقلى وخاصة البحث عن الذهب والعناصر المصاحبة فى صحراء مصر الشرقية وشبه جزيرة سيناء أستطيع ان أوكد من منظور الخبير الذى سار على قدميه شبرا شبرا بين دروب صحراء مصر ان ما تمتلكه مصر من ثروات وخاصة خام الذهب يفوق تصور الكثير ولعل ما نتجه منجم السكرى حتى الان والذى تعدى الـ40 طن ذهب والذى لا تزيد مسرحة عملياته الانتاجية عن 2 كيلومتر مربع خير دليل على هذا التصور فهناك الالاف من الكيلومترات التى تحتوى على مئات المواقع التى اثبتت الدراسات الاولية وجود الذهب بها بكميات تسمح عرضها للاستثمار لتحويلها الى عشرات المواقع مثل منجم السكرى وقد تفوق فى محتواها من الذهب.

ولكن هناك الكثير من الجهد الذى يجب ان يبذل فى هذا الشأن حتى نصل الى الاهداف المرجو فى ان يصبح الذهب الخام رقم واحد على مستوى الخامات التعدينية والبترولية فى مصر ولعلى أستطيع ان اسهم باستعراض بعض اهم المعالم التى اراها جديرة بالاهتمام حتى تستطيع مصر ان تحتل المكانة المرجوة فى هذا المجال نذكر منها اهمية ان يكون هناك معهد مصرى لمهن التعدين والخدمات المعاونة له من معامل واجهزة كشف وخلافه وان يكون مصنفا عالميا ومعتمدا ويكون وظيفته الاساسية تدريب وتأهيل الكوادر المختلفة طبقا لاصول التعدين الحديثة واعطاء رخص مزاولة المهنة واجراء التحاليل المعتمدة بالاضافة الى اهمية تقوية ادارة متابعة الشركات الاجنبية العاملة فى مجال التنقيب عن الذهب واستخراجه و الانتباه الى ظاهرة التعدين العشوائى للذهب بصحراء مصر ضرورة مراجعة اتفاقيات التنقيب عن الذهب بما يتماشى مع المنظومة العالمية حتى نضمن استجلاب الشركات المصنفة عالميا وسوف نتطرق فى مقالات قادمة ان شاء الله بشىء من التفصيل لبعض هذه المعالم الخاصة بمستقبل اقتصاديات تعدين الذهب بمصر

Read 474 times

:Social sharing
